www.students.ma

# دراسة النصوص

لدراسة نص ما لابد من أمور ثلاثة على الأقل من حيث:

1. أفكار النص
2. تنظيم النص و الاستدلال المعتمد
3. تلخيص النص

دراسته من حيث أفكار النص و ذلك بالنظر إلى:

تفكيك معاني النص

الفهم الدقيق للمحتوى العام و تحديد إطاره

استحضار الأفكار الرئيسية المحورية التي يحيل عليها الموضوع والتي تتصل مباشرة به ثم تسجيلها مستقلة لاستعمالها عند الاقتضاء

-تسجيل بعض الأفكار الدقيقة والفرعية المتصلة بهذه الأفكار المحورية وانتقاء ماهو مناسب للموضوع منها ومرتبط بإشكاليته.

. تحديد العلاقات بين فقرات النص المقروء..

التمييز بين الرئيس والثانوي، فترتب الأفكار من خلال الأهم فالمهم فالأقل أهمية

استخراج الأفكار الرئيسة للنص ثم الثانوية

الربط بين الأفكار الرئيسة بنمط تسلسلي أثناء التحليل و الحكم عيها إيجابا أو سلبا, شكلا و مضمونا و استدلالا

تنظيم النص: . يتكون التخطيط من أجزاء وعناصر كبرى متوازنة يتراوح عددها غالبا بين عنصرين وثلاثة عناصر يعبر كل واحد منها عن فكرة مركزية تتفرع بدورها إلى عناصر أو فقرات ثانوية وكل عنصر أو فقرة يتضمن أفكارا مترابطة يمثل التخطيط البنية التي تضمن تجنب عرض الأفكار بصورة غير منظمة ودون ترابط منطقي بينها .حيث يجب أن يبنى التخطيط بدقة وتسجيله قبل الشروع في التحرير مستعينا بالتقنيات ذات الصلة و التي منها:

- .وضع خط بقلم الرصاص تحت الأفكار الرئيسة في النص
- تظليل الجمل التي تشتمل على الأفكار الرئيسة.
- .وضع إشارات أمام الأسطر التي تشتمل على الأفكار الرئيسة في النص
- .تدوين الأفكار الرئيسة المستخلصة من النص في ورقة مستقلة .
- وضع مخطط يشمل عناوين كبرى و أخرى فرعية
- إلحاق كل معلومة بالعنوان المخصص لها
- مراعاة تماسك الأفكار و تسلسلها
- تجنب المعلومات الخارجة عن سياق الموضوع
- التزام الأمانة العلمية في اقتباس الأفكار و الحقائق
- تدوين البيانات المرجعية للنص

الاستدلال المعتمد في دراسة النصوص

تتناول الدراسة نوع الاستدلال الذي أعتمده الكاتب وفق ما طرحه من أفكار أو إشكالات أو تساؤلات و مدى توفيقه في استدلالاته وفق طبيعة النص ومنهج البحث المختار

www.students.ma

www.students.ma

**والاستدلال لغة** طلب الدليل، و في الدراسات النظر في الدليل و انتقال الذهن من الأثر إلى المؤثر، أو من المؤثر إلى الأثر، أو تأثير أحد الأثرين على الآخر.

وعرف أيضا أنه عبارة عن تسلسل عدّة أحكام مترتبة بعضها على بعض، بحيث يكون الأخير منها متوقفا على الأول اضطرارا....

و الاستدلال هو موضوع المنطق من حيث صدقه و كذبه، و يصنع له قواعد توجهه و تعصمه من الوقوع في الخطأ و ذلك بعد تحديد أنواعه حسب قيمها، و التعريف بين ما هو منتج و غير منتج منها، أي من حيث صحته أو فساده.

و قد تكون عملية الاستدلال و البرهان سلسلة من الاستدلالات، تصبح فيها نتيجة الاستدلال السابق مقدمة استدلال لاحق، و لكي يكون البرهان صادق من الضروري لمقدماته الأولى –أساس البرهان– أن تكون صادقة.

و يتكوّن كلّ استدلال من ثلاث عناصر أساسية هي:

1. مقدمة أو مقدمات هي موضوع الاستدلال
2. نتيجة تلزم عن تلك المقدمات
3. علاقة تربط النتيجة بالمقدمة أو المقدمات.

**الاستدلال البرهاني المنطقي**

و هو الذي يكون –مؤكد المقدمة و النتيجة، يقوم على مقدمات يقينية تؤدي إلى نتائج صحيحة و ينقسم إلى نوعين:

أ. **الاستدلال المباشر**: و هو أبسط أنواع الاستدلال، و يعتمد على مقدمة واحدة، إذا سلمنا بصحتها، و جب التسليم بصحة النتيجة.

فإذا قلنا أن كل التلاميذ حاضرون، ترتب عن هذا أن بعضهم حاضر.

ب. **القياس (استدلال غير مباشر)**: و هو عبارة عن استنتاج نتيجة مقدمتين تلزم عنهما نتيجة.

**الاستدلال الاستقرائي (التجريبي)INDUCTIF**

و هو استدلال علمي، ننتقل فيه من دراسة الجزئيات إلى قانون العام الذي يحكمها (أي من الخاص إلى العام). و هو استقراء ناقص لأن الحياة العملية (بتشعبها و تعقيدها) لا تسمح لنا بإجراء التجارب على كل العينات الحاضرة في الوجود.

**مثال**: الحديد يتمدد بالحرارة, النحاس يتمدد بالحرارة, الألمنيوم يتمدد بالحرارة: وما دامت كل هذه المواد الموجودة في الطبيعة تشترك في مكوناتها و مركباتها الكيماوية، أطلقنا عليها اسم معدن. و يعتبر هذا الاستقراء ناقصا، و ليس تاما... لأنه إذا حدث أن اكتشف الإنسان –في يوم ما– أن هنالك مركب من نفس الخصائص للمعدن، لكنه لا يتمدد بالحرارة... سيلغى هذا القانون

**الاستدلال التمثيلي**

و هو عبارة عن انتقال الحكم فيه من جزئي إلى جزئي آخر لوجود صفة مشتركة بينهما.

**مثال: بما أن الحديد يتمدد بالحرارة، إذن النحاس كذلك يتمدد بالحرارة.**

**تلخيص النص** : و المراد بتلخيص النص:

- **عمل مادي يكثف** أو يختصر النص الأصلي بعد حذف أجزائه غير المهمة، ولكن مع الاحتفاظ بالمعنى العام والوحدة الموضوعية وطريقة عرض العمل الأصلي.
- **مهارة لغوية تقوم على** استخلاص الأفكار ، وإعادة صياغتها بإيجاز وبدقة، دون إضافة أو تحريف أو نقد أو **تعليق**.

www.students.ma

www.students.ma

- **التعبير عن مضمون النص الأساس بأقل ما يمكن من الألفاظ دون الإخلال بمضمونه وجوهره الأصلي**

**قواعد تلخيص النص**

- **قاعدة الحذف: يمكن حذف كل الجمل التي لا تساهم في فهم النص مثل : تحديد الزمان والمكان ، ووصف الأشياء والأشخاص . والأعمال الثانوية.**
- **قاعدة الدمج: يمكن دمج الجملة في جمل أخرى تشكل شرطا لازما أو نتيجة للجملة.**
- **قاعدة البناء: يمكن بناء جملة من جمل وإحلالها محلها شرط أن تكون الجملة المبنية الناتج الطبيعي للجمل**
- **قاعدة التعميم: يمكن استبدال مجموعة من الجمل بجملة تعميمية تحمل في ذاتها المعاني التي حملتها الجمل المستبدلة**

**الخطوات التي يجب اتباعها في التلخيص**

**-الخطوة الأولى :وتُسمّى هذه الخطوة القراءة الاستكشافية. وفيها يتم تحديد الأفكار الرئيسية في النص ، ووضع خطوط تحتها.**

**-الخطوة الثانية :وتتمثّل في التمييز بين ما هو هام من الأفكار التي حُدّدت في الخطوة السابقة وإهمال ما هو ليس ضرورياً.**

**-الخطوة الثالثة :وفيها تتم كتابة التلخيص، حيثُ يُحجَب النص الأصلي جانباً، ويُكتب التلخيص من الاستيعاب الكلّي للفكرة.**

**-الخطوة الرابعة :مقارنة التلخيص بالنص الأصلي، وذلك للتحقق من صحة التلخيص للأصل، وإجراء التعديلات المناسبة.**

**أهمية التلخيص**

- **التعويد على التركيز وعلى قوة الالتقاط ، وعلى دقة الملاحظة وسرعة الاستيعاب**
- **.تعويد القارئ أو الملخص على الكتابة ، وإعانته على اكتشاف أسلوبه الخاص في الكتابة .**
- **.تعويد القارئ أو الملخص على التفكير السليم وعلى استرجاع ما اختزنه في ذاكرته من أفكار وخبرات ومعلومات وعناصر لغوية**
- **توفير الجهد والوقت للقارئ الملخص نفسه ولمن يستعين بقراءة تلخيصه**

www.students.ma